مشروع منهجية خاصة بتعريب المصطلح الطبي
وإنجاز المعجم الطبي العربي

الأستاذ إدريس بن الحسن العلمي

خبير سابق بمكتب تنسيق التعريب

توطئة

من كل القواعد والضوابط والملاحظات والاقتراحات المتعلقة بمنهجية تعريب المصطلح العلمي عامة والطبي خاصة، والمتفرقة أشتاتا في عدة مراجع والمقتبسة من توصيات مختلف المؤتمرات اللغوية والعلمية والتعريبية، ومن قرارات مجامع اللغة العربية ومقالات ومؤلفات أساطين اللغة والتعريب،نقول من كل ما تقدم (كما جاء في كتابنا " مدخل لتعريب الطب ") رأينا من المفيد أن نستخلص مشروع منهجية لتعريب المصطلحات بجمع كل هذه الأشتات في ثلاثة مناهج:

I) المنهاج اللغوي

II) المنهاج التقني

III)المنهاج الإداري

وارتأينا أن نرمز في بداية أو نهاية كل قاعدة أو ضابطة من هذه القواعد والضوابط إلى مصدرها أو مرجعها بالرموز والترخيمات التالية:

1)**الرموز:**

(*) مجمع اللغة العربية بالقاهرة

(×)مؤتمرات التعريب

(O)مصدر من مصادر عامة للمشتغلين بالتعريب

() ضابطة في المنهجية الغربية

(=) تواطؤ مصدرين أو أكثر من المصادر المذكورة أعلاه على الضابطة

2)**الترخيمات:**

(مج) مجمع اللغة العربية بالقاهرة

(مؤ) مؤتمرات التعريب

(عم)مصدر من مصادر عامة للمشتغلين بالتعريب

(غر) ضابطة في المنهجية الغربية

I –المنهاج اللغوي

1– إيجاد المصطلحات العربية العلمية والطبية

أ) الوضع:

(=) إذا كان اللفظ الأعجمي يدل على مفهوم علمي جديد وليس له مقابل في لغة الضاد، ترجم بمعناه كلما كان قابلا للترجمة،أو اشتق له لفظ عربي مقارب بوسائل الاشتقاق،والمجاز، والنحت.وإذا تعذر اللفظ العربي بالوسائل المذكورة،عمد إلى التعريب(الاقتباسي) مع مراعاة قواعده على قدر المستطاع(مج)و(عم).

(=) ضرورة وجود مناسبة،أو مشاركة،أو مشابهة بين مدلول اللفظ اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي(مؤ)و(غر).

(=)وضع مصطلح واحد للمفهوم الواحد،أي المضمون

الواحد ،في الحقل الواحد(مؤ) و(مج) و (عم)و(غر).

(=)تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد، في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك(مج)و(مؤ).

(O) النظر إلى المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي قبل معناه اللغوي،فكثيرا ما يكون واضع المصطلح الأجنبي غير موفق كل التوفيق في اختياره،وعندئذ لا يصح أن يترجم المصطلح الأجنبي ترجمة فيقع واضع مقابله العربي في نفس الخطأ.

(O) ينبغي في المصطلح العربي أن تتوافر فيه السلامة في اللغة، والسهولة في الأداء،والوضوح في الفكرة،والدقة في التعبير.

(=) ينبغي للمصطلح المعرب تعريبا اقتباسيا أن يكون منسجما مع الذوق العربي(مج)و(عم).

(=)ينبغي في المصطلح المكون من كلمة مركبة أن تكون هذه الكلمة غير نابية عن الأسماع ولا تبعد عن أصلها أو أصولها.(مج)و(عم).

(*) يجوز الاشتقاق من أسماء الأعيان-للضرورة- في لغة العلوم،ويراعى في هذا الاشتقاق القواعد التي سار عليها العرب.

(*) الأخذ بمبدإ توهم أصالة الحرف عند الضرورة.

(*) الأخذ بمبدإ القياس في اللغة على نحو ما أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة من قواعد، والاجتهاد فيه متى توافرت شروطه.

(*) يصاغ المصدر الصناعي من كلمة بزيادة ياء النسب والتاء عليها مثل:(عصبية=Nervosité)، و(أرجية = Allergie)و(أديسونية=Addisonisme) .

(*) يصاغ للدلالة على الحرفة أو شبهها من أي باب من أبواب الثلاثي مصدر على وزن (فعالة) بالكسر مثل:(جِراحة=Chirurgie) و(كِحالة= Ophtalmologie)...الخ.

(*) يقاس المصدر على وزن (فعلان) للفعل اللازم مفتوح العين، إذا دل على تقلب واضطراب مثل (غَثَيان = Nausée)و(سَيَلان=Gonorrhée)...الخ.

(*) إن لم يرد في اللغة مصدر ل(فعل)اللازم مفتوح العين، الدال على صوت،يصاغ له قياسا مصدر على وزن (فعال) مثل(صُراخ)أو(فعيل) مثل(شَهيق) يصاغ مصدر على وزن (تفعال) للدلالة على الكثرة والمبالغة.مثل(تهيام)و(تجوال).

(*) تتخذ صيغة(التفاعل)للدلالة على الاشتراك مع المساواة أو التماثل لتؤدي المصطلحات العلمية التي تتطلب هذا التعبير.

(*) تصاغ(مفعلة)قياسا من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان الذي تكثر فيه هذه الأعيان. سواء أكانت من الحيوان،أم من النبات،أو من الجماد.مثل (مزرعة) للمكان الذي يكثر فيه الزرع أو (متوتة) لمكان التوت.

(*) يصاغ قياسا من الفعل الثلاثي للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشيء لفظ على وزن(مفعل) أو(مفعلة) أو (مفعال) وتجوز صياغته على وزن (فعالة).

(*) يصاغ (فعال) للدلالة على الاحتراف أو ملازمة الشيء.فإذا خيف لبس بين صانع الشيء وملازمه، كانت صيغة(فعال) للصانع،وكان النسب بالياء لغيره. فيقال(زجاج) لصانع الزجاج و(زجاجي)

لبائعه.

(*) يصاغ (فعال) للمبالغة من مصدر الفعل اللازم والمتعدي مثل (جرّاح = Chirurgien)و(فصّاد = Phlébotomiste) الخ.

(*) يصاغ(استفعل)لإفادة الطلب أو الصيرورة مثل: (استقطب=Polariser) و(استنزف=Exsanguiner).

(*) ينسب إلى جمع التكسير عند الحاجة،كإرادة التمييز أو نحو ذلك مثل:(أحيائي=Biologiste)و(أخلاقي = Ethique).

(*) يصاغ (فعل)للتكثير والمبالغة والتعدية مثل:(حلّل= Analyser)و(لقّح=Vacciner) و(خدّر= Narcotiser).

(=) تفضل الكلمة الواحدة على كلمتين فأكثر،عند وضع اصطلاح جديد إذا أمكن ذلك،وإذا لم يمكن ذلك تفضل الترجمة الحرفية.(مج)و(عم)و(غر).

(*) يفضل اللفظ العربي على المعرب الاقتباسي القديم إلا إذا اشتهر المعرب.

ب) الأساليب:

(=) استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل من مصطلحات علمية وعربية صالحة للاستعمال الحديث، وما ورد فيه من ألفاظ معربة تعريبا (اقتباسيا) عن طريق جرد استقصائي شامل لجميع المفردات العربية المدونة في مختلف الكتب العلمية، والفنية، واللغوية.(مج) و (مؤ) و(عم).

(=) استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة باتباع الأفضلية،طبقا للترتيب التالي: التراث فالتوليد. (مج) و(مؤ) و(عم).

(=) تفضيل الكلمات العربية الفصيحة،المتواترة،على الكلمات المعربة تعريبا(اقتباسيا).(مؤ) و(مج) و(عم).

(=) تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به.(مج)،(مؤ)،(عم).

(=) تفضيل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة. (مؤ)،(مج)،(عم).

(=) عند وجود ألفاظ مترادفة في مدلولها ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها.(مؤ)و(غر).

(=) يختار للمصطلح أقرب لفظ من مدلوله العلمي ويخصص به،ولا يشترط فيه الدلالة التامة على معناه. وذلك بتضمين اللفظ العربي معنى جديدا في نطاق علمي،غير معناه اللغوي الأصلي (عم)و(غر).

(=) تجميع المصطلحات الحديثة التي أقرتها المجامع،أو استعملتها الجامعات،أو معاهد التعليم العالي. أو تواضعت عليها الهيئات العلمية،أو جاءت بها المعاجم الجديدة،أو التي جردت واستخرجت من كتب التراث القديم العلمية واللغوية،ثم تصنيفها حسب العلوم، أو الفنون أو المواضيع التي تنتمي إليها،على نحو ما عمل ابن سيده في كتابه(المخصص).(مؤ) و (عم)و(مج).

(=) تفضل الاصطلاحات العربية القديمة على الجديدة إلا إذا شاعت.(مج) و(عم).

ت) المؤهلات:

(O) ينبغي لواضع المصطلحات أن يكتسب الخبرة اللازمة عن طريق التمرس بوضع المصطلحات وتحقيقها.(عم)

(O) ينبغي لواضع المصطلحات العربية أن يمتلك ذوقا أدبيا خاصا يجعله مطلعا حق الاطلاع على مدى الاشتقاق، ومدى التضمين والمجاز، ومدى النحت، ومدى التعريب (الاقتباسي).

(=)ينبغي لواضع المصطلحات أن تكون له المعرفة العلمية اللازمة المتصلة بموضوع الاصطلاح،مع إتقان العربية، والتعمق في اللغة الأجنبية المنتمي إليها المصطلح المقصود بالتعريب.(مج)و(عم).

2- إجراءات لغوية

(×) إيجاد معاجم عربية للمصطلحات الطبية القديمة والحديثة مع شروحها.

(×) إيجاد معاجم طبية انكليزية-فرنسية- عربية.

(×) وضع خطة للنماذج والوسائل الطبية باللغة العربية.

(×) الاهتمام بالتراث العربي الطبي،والمساعدة على تحقيق نصوصه ونشرها على أفضل وجوه النشر.

(×) يطلب من المؤلفين في العلوم الطبية،في البلاد العربية أن يلحقوا بكتبهم العلمية معجما يبين الكلمات التي يرون تبديلها،مذيلة بشروح تبرر أفضلية الألفاظ التي يقترحونها.

(×) تدرس لجنة عليا للمصطلحات ،الألفاظ المقترحة المذكورة في النقطة السابقة، ثم تقرر رفضها، أو قبولها بإثباتها في طبعات المعجم الصادر عن اللجنة التابعة لجامعة الدول العربية، المنصوص عليها في النقطة الأولى في المنهاج الإداري والسياسي من المنهجية الطبية.

() يراعي في تعريب المصطلح الطبي الأجنبي أن يكون هذا المصطلح مطابقا لقرارات الهيئة الدولية أو الوطنية المختصة في ميدان معين.

() إذا لم يوجد أي قرار من تلك القرارات،فإنه يراعى الاستعمال المتداول.

() ينبغي للمصطلح الأجنبي ولمقابله العربي أن يعنيا عين المفهوم وأن يكونا خاليين من كل إبهام.

() ينبغي للمصطلح أن يكون مطواعا يساعد بالخصوص على اشتقاق ألفاظ مفردة ومركبة بحيث يصلح للاستعمال في كل سياق وفي كل غرض،سواء فيما يخص نصوصا،أو عناوين مؤلفات أو جداول..الخ.

() يفضل المصطلح المفرد على المصطلح المركب،وتفضل الكلمة الواحدة على كلمتين.

() ينبغي للمصطلح أن يكون مقتضبا، ومن الأفضل أن يكون من كلمة واحدة، وأن يكون استحضاره سهلا ونطقه سهلا.

(O) ينبغي للمصطلح العربي أن لا يكون خلاسيا،فلا هو عربي ولا هو عجمي.

() القيام بجرد كامل،بقدر الإمكان،للمصطلحات الأعجمية المستعملة في العلوم التي لها صلة بالطب،وذلك باستخراجها من الكتب الأجنبية المعتمدة من الهيئات الطبية الدولية أو من العلماء الذين يعتبرون حجة في علوم الطب،ثم إرفاق كل مصطلح منها بمقابله العربي، وبتعريف يحدد معناه لا كما تفهمه مدرسة بعينها في وقت معين،بل باعتبار الفوارق والتغيرات في الزمان والمكان.

3- قواعد وضوابط لغوية:

(*) عند تعريب أسماء العناصر الكيميائية التي تنتهي بالمقطع(ium) يعرب هذا المقطع بـ (يوم) ما لم يكن

لاسم العنصر تعريب أو ترجمة شائعة فيعرب منتهيا بالمقطع (يوم) إلى جانب تعريبه الشائع.

(*) تستعمل صيغة النسب مع الألف والنون في كل الاصطلاحات الطبية التي تنتهي الكلمة الافرنجية منها بحروف(oide) أو (forme) أو (like) ما لم يتناف هذا الاستعمال مع الذوق العربي.

(*) كل كلمة أجنبية فيها الكاسعة(oide) التي تدل على التشبيه والتنظير تترجم في الاصطلاحات العلمية بالنسب مع الألف والنون مثل:(غرواني، سمساني) فيما يشبه الغراء والسمسم.

(*) تترجم الكاسعة(oide) بكلمة (شبه) فيقال (شبه غرائي)و(شبه مخاطي) و(شبه ظهاري) مقابلا بها: (Epithélioïde) (Mucoïde) (Colloïde).

(*) تترجم الكاسعة(gène) بكلمة (مولدة) فيقال(مولدة المرسب) و(مولدة المضاد) مقابلا بهما (Precipitinogène) و(Antigène).

(O) تترجم المصطلحات الطبية المنتهية بالكاسعة(gène) عندما تكون تفيد تسبيب الشيء، بصياغة المقابل العربي على وزن(مفعلة) فنقول مثلا (ممرضة) لتعريب المصطلح (Pathogène) أو (مسقمة).

(*) تترجم الكلمات المنتهية ب (able) بالفعل المضارع المبني للمجهول،ويترجم الاسم منها بالمصدر الصناعي فيقال (يذاب) و(يؤكل) و(لايذاب) و(لايؤكل) ويقال (المذوبية = Solubilité).

(*) الكلمات الأجنبية المنتهية بالكاسعة (scope) ينظر في معناها فإن استطعنا أن نشق منها اسم الآلة على وزن (مفعال) فعلنا،وتضاف ياء النسب إلى المشتقات منه، وإن لم يمكن اشتقاق اسم الآلة من المعنى،أو حالت دون ذلك صعوبات أخرى،وضع للآلة لفظ(مكشاف) مضافا إلى عمل الآلة. وتكون المشتقات بالنسب إلى المضاف إليه أولا،ثم المضاف.

(*) في ترجمة المصطلحات الأجنبية المبدوءة بالصدر (Hyper) تستعمل كلمة (فرط)في مقابلته، والمبدوءة بالصدر (Hypo) تستعمل في مقابلة كلمة(هبط) فيقال مثلا: (فرط الحاسية) مقابلاً (Hypersensitivité).

(*) يترجم الصدر(an) أو (or) أو(a) الذي يدل على معنى النفي بـ (لا) مركبة مع الكلمة المطلوبة فيقال مثلا: (اللاجفن)مقابلا لـ(Ablépharie) و(اللامقلة) مقابلا لـ (Anophthalmie).

(*) تلتزم صيغة واحدة تجري عليها كلمات الجنس الواحد،فما يراد به الكشف وضعنا له صيغة (مفعال) (Scope) وما يراد به القياس،وضعنا له صيغة(مفعل) (Mètre) وما يراد به الرسم وضعنا له صيغة (مفعلة).

(*) بما أن الضرورة العلمية في وضع المصطلحات تقتضي استعمال صيغة(فعل) للداء يجاز اشتقاق (فعال) و(فعل) للدلالة على الداء سواء أورد له فعل أم لم يرد.

أمثلة (فعال): زُكام و سُعال و صُداع ...الخ.

وأمثلة (فعل):"جَرب" و"برص" و"رَمد" ...الخ.

(*) إذا أريد صنع مصدر من كلمة يزاد عليها ياء النسب والتاء. ويسمى هذا بالمصدر الصناعي ويصلح لمقابلة جل المصطلحات التي آخرها (isme)،مثل: (مورفونية= Morphinisme) و(قندية=Gonadisme) و(مركزية الذات= Egocentrisme)

(*) تستعمل صيغة (افتعال) مشتقة من العضو،بمعنى المطاوعة،للإصابة بالالتهاب. أمثلة: (اكتباد = Hépatite)و(امتعاد= Gastrite) و(ارتحام = Métrite).

(O) نظرا إلى وجود أمراض التهابية يتعذر صوغ أسمائها على(افتعال) إما لكون أسماء أعضائها من أصل رباعي مثل التهاب (المعثكلة)و(البربخ) و(السمحاق) وإما من أصل ثلاثي فما فوق ولكن لا يتأتى صوغ (افتعال) منه بكفية تساعد على استبانة اسم العضو والمصاب،وذلك مثل التهاب (الشريان)،نقترح استعمال صيغة (افتعلال) بدل (افتعال). وتحذف بعض الحروف من اسم العضو عند اشتقاق اسم مرضه الالتهابي على هاتين الصيغتين إذا ما دعت الضرورة إلى ذلك.

وبناء على ذلك يمكن تعريب المصطلحات التالية كما يلي:

صيغة "افتعلال"	الإنجليزي	الفرنسي
اشتريان	arteritis	artérite
ابتربا خ	epididymitis	épididymite
اعتثكال	pancreatitis	pancréatite
استمحاق	periostitis or periosteitis	périostite

II -المنهاج التقني

(*) تكوين هيئة تعمل على إنشاء مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات العلمية الموحدة بالحاسوب.

(*) إدخال ما وضعته مجامع اللغة العربية والجامعات من مصطلحات في الحاسبات الالكترونية بهدف نشرها وتوحيدها.

(O) الإفادة من الوسائل التقنية الحديثة في الفهرسة والاسترجاع.

(O) مشروع الذخيرة اللغوية:

يهدف هذا المشروع إلى إنجاز بنك من المعلومات اللغوية على غرار ما أنجز من بنوك المعلومات الاقتصادية، والإدارية،والسياسية وغيرها،وما أنجز من ذلك في ميدان اللغة والمصطلحات العلمية،والتقنية باللغات الأجنبية. وهذا يقتضي أن يدون بكيفية منتظمة كل ما ورد في النصوص القديمة والحديثة ذات الأهمية الكبيرة، كأمهات الكتب في الأدب والعلوم المختلفة،وكل ما استعمل بالفعل بمعنى من المعاني،وأن يستعان على ذلك بالأجهزة الإلكترونية الحديثة المهيأة لهذا النوع من التدوين، وأن توزع الأعمال على فئات من الباحثين والخبراء في مستوى العالم العربي.

والذخيرة اللغوية هي عبارة عن قاموس جامع للألفاظ العربية. ويتميز هذا القاموس عن غيره من القواميس بما يلي:

1)يكون له ثلاثة أشكال:

أ-شكل تسجيل في ذاكرة الرتاب(الحاسب).

ب-شكل مجزة عادية تحتوي على (ميكروفيشات) كل واحدة من 60 صفحة.

ت- شكل كتاب عادي (موسوعة لغوية).

2)يحصر جميع الألفاظ التي وردت في المعاجم العربية، والألفاظ التي استعملت بالفعل في نص من نصوص أمهات الكتب القديمة والحديثة،والآثار الأدبية،والعلمية، والتقنية،منذ العصر الجاهلي حتى عصرنا الحاضر، مع

الإشارة إلى انتماء الكلمة أو العبارة إلى الفصيح المسموع عن الفصحاء السليقيين،أو المولد الذي جاء على قياس كلام العرب.

3)يذكر كل السياقات الحقيقية التي ورد فيها اللفظ،ولا يخترع الأمثلة كما تفعله المعاجم الحديثة بل،يثبت جميع سياقاته من أمهات الكتب،والآثار الأدبية والعلمية التي ورد فيها اللفظ مع ذكر المرجع بدقة،ولا يكتفي بالسياق الواحد.

4) ترتب فيه الأوضاع اللغوية(في ذاكرة الرتابة)شتى الترتيبات:

أ- ترتيب ألفبائي (الانطلاق من الألفاظ).

ب-ترتيب ألفبائي بحسب مجالات المفاهيم (الانطلاق من المعاني).

ت-ترتيب بحسب تواتر الكلمة(عدد المرات التي ظهرت في النصوص).

ث-ترتيب بحسب درجة شيوع الكلمة،أي ذيوعها في البلدان العربية، أي بحسب اتساع رقعة استعمالها.

ج- ترتيب بحسب العلوم والفنون.

هذا، وتنقسم الذخيرة إلى قسمين:

أ- بنك المعلومات اللغوية(وفيه يندمج بنك المصطلحات).

ب- المعجم المحرر.

أما الأول فهو عبارة عن رصيد لغوي ضخم جدا جمعت ورتبت فيه المادة الخام(الألفاظ مع سياقاتها)التي دونها وجردها الباحثون مع ذكر كل المعلومات الإضافية الضرورية (التواتر، والشيوع ،والمرجع،ومصدر الأخذ).

والثاني هو عبارة عن موسوعة يحرر فيها العلماء بحوثا حول كل لفظة.فكل باب أو مدخل من هذا المعجم يحتوي على ما يلي:

1- تحليل دلالي للفظة،انطلاقا من السياقات وحدها، ثم تحديدات علماء اللغة القدامى إن وجدت. وذلك بـ:

- التوضيح الدقيق للمعنى الوضعي للمادة الأصلية (الجذر).

- التوضيح الدقيق للمعنى الوضعي والمعاني الفرعية لكل كلمة اشتقت من تلك المادة(بالتمييز بين المعاني الفنية وغيرها).

-ذكر المقابل الانكليزي والفرنسي لكل كلمة إن وجد،أو ما يقرب منه،مع بيان الفوارق التصورية.

2- تعليق نحوي صرفي وجيز (وصوتي وهجائي إن اقتضى الحال) بالاعتماد على ما ذكره علماء اللغة والنحو قديما(مع ذكر المراجع).

3-تعليق تاريخي للمادة وفروعها(انطلاقا من تحليل النصوص أو المقارنة بينها):

- بيان أصل الكلمة إن كانت من الدخيل،وتفسير تكييفها.

- ذكر تاريخ أول ظهور الكلمة في النصوص(الأصيلة والدخيلة).

-ذكر تاريخ أول تحول دلالي للكلمة(والسياقات التي ظهرت فيها المعاني المستحدثة).

-ذكر تاريخ آخر ظهور لها إن اختفت في الاستعمال.

-وصف إجمالي تفسيري للتطور اللفظي والدلالي للكلمة.

- بيان نظائر الكلمة في اللغات السامية(مع ذكر المواد الأصلية).

4-ذكر درجة تواتر الكلمة حسب العصور والبلدان، وبالنسبة للآثار العلمية،والأدبية إن اقتضى الحال.

5- بيان شيوع الكلمة الجغرافي حسب العصور أيضا).

6-ذكر المرادفات والأضداد التي تجانسها في المفهوم.

7- ذكر الدراسات التي خصصها العلماء لهذه الكلمة أو تلك المادة.

ويتضمن المنهاج التقني لتعريب المصطلح الطبي على الخصوص ذخيرة لغوية (طبية) بإحداث بنك من المعلومات اللغوية بواسطة الرتابات المعلوماتية (أو الحاسبات الإلكترونية Ordinateur). ويتميز بما يلي:

-خزن المصطلحات الطبية العربية في العقل الالكتروني بعد جردها من كتب الطب العربية القديمة منها والحديثة.

- خزن المصطلحات الطبية التي أنجزت تعريبها مختلف الهيئات والمؤسسات التعريبية في جميع الأقطار العربية مع مقابلاتها الانكليزية والفرنسية مرتبة ترتيبا ألفبائيا في الصور التالية:

1)-ترتيب ألفبائي عربي.

2)-ترتيب ألفبائي فرنسي.

3)-ترتيب ألفبائي انكليزي.

4)-ترتيب مضموني عربي انكليزي فرنسي (thématique).

-خزن جميع المصطلحات الطبية الفرنسية والانكليزية المعربة منها وغير المعربة بعد جردها من المعاجم الطبية الفرنسية والانكليزية ومن المجلات وجميع المكاتب الطبية العلمية الصادرة في كلتا اللغتين المذكورتين وبالأخص من (المعجم الفرنسي للطب وعلم الحياة) الذي ألفه (مانويلا) وأصدرته دار (ماصون) بباريس سنة 1981 وبعد جردها كذلك مع مقابلاتها العربية من معاجم التعريب الطبية الانكليزية العربية والفرنسية العربية ومن مجموعة المصطلحات الطبية التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة وسائر المعربات الطبية الصادرة عن مختلف الهيئات التعريبية في الكتب والمجلات والنشرات الطبية الخ....

-استخراج قائمة من العقل الالكتروني لجميع ما اختزنه من المصطلحات الطبية الانكليزية والفرنسية التي بقيت بدون مقابل عربي وإحالة هذه الحصيلة الاصطلاحية الأعجمية غير المعربة على الهيئات المختصة من أجل إنجاز تعريبها.

- خزن كل مصطلح تم تعريبه من المصطلحات المتقدمة الذكر في العقل الإلكتروني.

-استخراج قائمة كاملة شاملة لجميع المصطلحات الطبية المعربة المخزونة في العقل الإلكتروني على نحو يسمح باستصدار معجم طبي تعريبي ثلاثي اللغات في الصور التالية:

معجم ألفبائي انكليزي-فرنسي- عربي.

معجم ألفبائي فرنسي- انكليزي-عربي.

معجم ألفبائي عربي - انكليزي - فرنسي.

معجم مضموني انكليزي - فرنسي-عربي.

III -المنهـــاج الإداري

(*) التـزام كليـات الإعـلام ومعـاهده في جميـع الأقطـار العربية بدراسة اللغة العربية وآدابها.

(*) عقـد دورات تدريسية للمعلمـين في الوطـن العربـي للنطق السليم وباللغة الصحيحة.

(*) إنشاء هيئة في جميع المؤسسات الإذاعية العربية تتـولى مراقبة المذيعين وإرشادهم (مج).

(*) إلزام مدرسي التعليـم الأساسـي التكلـم بلغـة عربيـة سليمة(مج).

(*) توحيـد المصطلحـات والرمـوز العلميـة في الوطـن العربي(مج).

(*) حرص حكومات الدول العربية على أن تكون اللغـة العربية السليمة لغة وسـائل الإعـلام المرئيـة والمسـموعة وكذلك مسارح الدولة (مج).

(*) استخدام المصطلحـات الـتي تم إقرارهـا وتوحيدهـا بشتى وسـائل الاسـتخدام: في المحـاضرة، والحديـث، والترجمة والتأليف.

- العناية بتدريس اللغـة الأجنبيـة ،وخاصـة في المرحلتـين الثانوية والعالية، والحث عليها، بما لا يضر تعليـم اللغـة العربيـة، ويحقـق المـردود النـافع مـن تدريـس اللغـات الأجنبيـة (للاتصـال المسـتمر بسـائر اللغـات الأجنبيـة والانفتاح عليها).(مؤ).

-قيام " المنظمة العربية للتربية والثقافـة والعلـوم" بدراسـة ظواهر الضعف في طرائق تعليم اللغة العربية واستعمالها، واتخاذ جملـة الوسـائل الـتي تسـاعد علـى معالجـة هـذه الظواهر معالجة ناجعة في مختلف جوانب الحياة ومراحل التدريس (مؤ).

-الاهتمام بالتراث العربي العلمي، والمساعدة على تحقيـق نصوصه ونشرها على أفضل وجوه النشر(مؤ).

-تنشيط التأليف باللغة العربية والترجمة إليها واتخـاذ كـل المشجعات لتحقيق ذلك.

- إحـداث مركـز عربـي للتعريـب والترجمـة والتـأليف والنشر يكون جهازا من أجهزة المنظمـة العربيـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم ويسـتهدف المسـاعدة علـى تعريـب التعليم ولا سيما العالي منه وذلك بتأمين احتياجاته مـن الكتب والمراجع والدراسات في مختلـف ميـادين المعرفـة والعلـوم باللغـة العربيـة، عـن طريـق الترجمـة والتـأليف والنشر، والعناية بالبحوث العلمية التي تنشر في أمهـات الدوريـات العالميـة وترجمتهـا إلى العربيـة. والنهـوض بالتأليف مضمونا وأداء.

- تدرج دراسة المصطلحات وفق نظام مراحلي:

المرحلة الأولى : الجمع والاستقراء والاستقصاء.

المرحلة الثانية: إيكال التعريب إلى اختصاصيين أو لجـان فنية تشارك فيها الأقطار العربية.

المرحلـة الثالثـة: تنظيـم النـدوات المتخصصـة للتمحيـص والدراسة، والتحقق من مطابقة المفهـوم العربي للمفهوم الأجنبي، واختيار مقابل عربـي واحـد للمصطلـح الأجنـبي مـا أمكن ذلك.

-استخدام اللغة العربية لغة للتدريس في جميع مراحـل التعليم وإعداد المصطلحات العلمية الموحدة المناسـبة لذلك(مؤ).

- تأصيل اللغة العلمية يجب أن يساير مراحل التعليم كلها، منذ بدايتها حتى المراحل العليا في البحث العلمي.

-توحيد المصطلح العلمي وتطبيقه واستعماله وتداوله في كل مجالات الحياة أداء وإبلاغا(مؤ).

- اتفاق الحكومات العربية على برنامج محدد يسع الأوضاع الجامعية على اختلافها، أساسه تبادل التجارب والخبرات بين الأقطار التي قطعت شوطا في التعريب والأقطار التي لا تزال حديثة عهد به. وتقدم الحكومات العربية القادرة مساعدتها للدول الأخرى في مجالات البرامج والكتب والوسائل وتبادل الأبحاث والمؤلفات والمطبوعات الجامعية على أوسع نطاق وخاصة المتون الأساسية، والعناية بنشر البيانات عنها للتعريف بها(مؤ).

(O) وضع معجم انكليزي- عربي، ومعجم فرنسي- عربي لأهم المصطلحات العلمية، والفنية، والمخترعات الحديثة، وذلك في أربع سنوات، وتنفق على هذا العمل دول الجامعة العربية، وتعتمده في مدارسها ومؤسساتها.

(O) تتبع الألفاظ والأساليب الشائعة في الصحف، والمجلات، والمسارح والإذاعات، والوسائل، والكتب واتخاذ المجامع اللغوية قرارات بصلاحها أو عدم صلاحها وبتهذيب ما يحتاج منها إلى تهذيب ثم اتخاذ قرارات إدارية وطنية بشأن إقرار الصالح والمهذب منها،ومنع رواج غير الصالح منها، ثم اتخاذ قرارات سياسية لتطبيق القرارات المجامعية اللغوية على الصعيد العروبي أي في سائر البلاد العربية.

(×)تكليف " المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم" بمراقبة إنجاز التعريب، وتأمين بعض وسائله، وتذليل عقباته، والعمل على حل مشكلاته في الأقطار العربية المختلفة، وتقديم تقريرها السنوي إلى مؤتمر وزراء التعليم العالي، متضمنا ملاحظاتها واقتراحاتها.

(×) اعتماد اللغة العربية للتدريس في الجامعات العربية بصفة عامة وفي كليات الطب بصفة خاصة.

(×) جعل اللغة العربية لغة لمباشرة مهنة الطب، والمهن المتصلة به ومزاولتها.

(×) توفير الوسائل العلمية والعملية لتعليم الطب باللغة العربية بصفة تدريجية، مع إتقان اللغات الحية الأخرى وفي مقدمتها الانكليزية والفرنسية.

(×) التنظيم والتنسيق على الصعيد العروبي للتأليف بالعربية والترجمة إليها، في أهم المجالات الطبية، مع الحث بالأخص على تعريب بعض أمهات الكتب الطبية الأجنبية، وخاصة الدراسية منها.

(×) تنشيط التأليف باللغة العربية والترجمة إليها في مجال العلوم الطبية واتخاذ كل المشجعات لتحقيق ذلك.

(×) العمل على توحيد المصطلحات الطبية بواسطة لجنة طبية عروبية مركزية تتفرع عنها لجان طبية تعريبية وطنية ومحلية تتمثل فيها بمندوبين عن كل لجنة.

(×)اتخاذ قرارات إدارية وسياسية من لدن حكومات الدول العربية من أجل تطبيق المصطلحات الطبية الموحدة الصادرة عن اللجنة العروبية المركزية.

(×) تنسيق الجهود بين مختلف كليات الطب والهيئات

والمؤسسات الطبية في الوطن العربي.

(×) إيجاد مركز طبي على الصعيد الوطني يسهر على تطبيق النقط المذكورة أعلاه ويكون له مندوبون في هيئة عروبية طبية لتنسيق العمل في نطاقها.

(×)تأليف لجنة من المشتغلين بالمصطلحات الطبية على أن ترتبط بجامعة الدول العربية. وتضع هذه اللجنة معجما جديدا للمصطلحات تقوم بتجديد طبعه حينا بعد حين، وتثبت في كل طبعة جديدة جميع المصطلحات الحديثة، كما تبدل فيه الكلمات التي ثبت وجود ما هو أفضل منها، وتضمنه الكلمات التي ولجت باب العلم من جديد، واقترحت لها مصطلحات مناسبة.

(×) تعتمد هذه اللجنة المعاجم الطبية التي سبق وجودها في البلاد العربية.

(×) يطلب من المؤلفين في العلوم الطبية في البلاد العربية التقيد بما جاء فيها من ألفاظ صالحة.

(×) تؤلف لجنة فرعية في كل بلد عربي تساعد اللجنة العليا بعملها، وتجمع لها عناصر المواضيع التي تبحثها في مؤتمرات سنوية.

(×) تعقد مؤتمرات سنوية بإشراف اللجنة العليا يحضرها مندوبون عن كل لجنة فرعية.

(×) اتفاق الحكومات العربية على برنامج محدد يسع الأوضاع الجامعية على اختلافها، أساسه تبادل التجارب والخبرات بين الأقطار التي قطعت شوطا في تعريب الطب، والأقطار التي تزال حديثة عهد به، وتقديم الحكومات العربية القادرة مساعدتها للدول الأخرى في مجالات البرامج والكتب والوسائل وتبادل الأبحاث والمؤلفات و المطبوعات الجامعية على أوسع نطاق، وخاصة المتون الطبية الأساسية، والعناية بنشر بيانات عنها للتعريف بها.

(×) تشجيع تبادل الأساتذة والطلاب والمحاضرين في مجال الطب على أوسع نطاق بين الجامعات العربية لتحقيق شيوع الخبرات وتنميته في المجالات الطبية وشبه الطبية على اختلاف أنواعها ودرجاتها.